ألقى محاضرة ضمن دورة "سياسة الكويت الخارجية والتوجهات العامة للدولة" في معهد سعود الناصر الديبلوماسي

وزير الإعلام: دعم الاستقرار والثوابت والوحدة الوطنية أهم سمات سياستنا

أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أن الإعلام الكويتي يعد أحد أهم الأدوات الديبلوماسية والسياسة الخارجية للدولة.

جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها الوزير الحمود بعنوان «الإعلام الكويتي في فضاء السياسة الخارجية.. الواقع والطموح» والتي تأتي ضمن دورة «سياسة الكويت الخارجية والتوجهات العامة للدولة» التي يقيمها معهد سعود الناصر الديبلوماسي.

وأضاف الشيخ سلمان الحمود ان هناك عددا من السمات الرئيسية للسياسة الإعلامية للكويت كدعم توجهات السياسة العامة للدولة من استقرار سياسي وتطور اقتصادي والتأكيد على الثوابت الأخلاقية والقيم النبيلة والإيمان بالشراكة المجتمعية والحفاظ على الوحدة الوطنية ونشر الوعي بحقوق وواجبات المواطنة الدستورية.

وأوضح ان من السمات ايضا المساهمة في تعزيز دور الأسرة كنواة للمجتمع وتأكيد أهمية دور الشباب ودعم سياسة الكويت الخارجية مع مختلف دول العالم وتشجيع الحركة الثقافية والأدبية والفنية وتأصيل منهج متزن للتفاعل الذكي والرد على الحملات الإعلامية المضادة والقيام ايضا بالدور المنظم والمساند لوسائل الإعلام الأخرى في تطبيق القوانين وتحقيق الرسالة الإعلامية، موضحا ان للإعلام الكويتي دورا مؤثرا على المستويات الخليجي والعربي والآسيوي والدولي.

وفيما يلي كلمة وزير الإعلام:

سمات رئيسية

تعرف السياسة الخارجية على انها الجهود المبذولة لتحديد أهداف الدولة في البيئة الدولية، وتتمثل الوسائل التقليدية في تنفيذ السياسة الخارجية بأحد أمرين الديبلوماسية أو الحرب، بل تمثل التعريف التقليدي للحرب على أنها ليست إلا فشلا للجهود الديبلوماسية، وبفعل تنامي ظاهرة العولمة فقد تعددت سبل وأدوات السياسة الخارجية لتشمل كلا من القوة العسكرية، القوة الاقتصادية، الإعلام، الديبلوماسية (الرسمية، الشعبية، الاقتصادية، التنموية، البيئية...) وتتميز الأداة الإعلامية بأنها جزء أصيل ومتداخل مع بقية الأدوات الأخرى، فالقوة العسكرية والاقتصادية غير مؤثرة دون أداة إعلامية تسوقها للخارج كقوى شريرة أو قوى عادلة، وكلك الحال مع مختلف الجهود الديبلوماسية والتي عادة ما تكون في أمس الحاجة للآلة الإعلامية التي تظهرها بصورة لائقة للمجتمع الدولي، فالإعلام أداة رئيسية وكذلك أداة مكملة لغيرها من ادوات السياسة الخارجية.

ويتميز الإعلام الناجح برسالة ورؤية واضحة، وفي حالة الاعلام الكويتي الذي يقوم على فلسفة التواصل والتي تتجاوز مفهومي الإعلام والاتصال الى نطاق اعم واشمل، فهو وثيق الصلة بالسياسة المحلية والخارجية للكويت.

فالاستراتيجية الجديدة للوزارة تقوم على تطوير الإنسان والنظم بما يواكب التحديات العالمية وتكنولوجيا المعلومات، فدولة الكويت حريصة على دعم المؤسسة الاعلامية التي تلعب دورا اساسيا في إيصال الحقائق ودعم الحريات المسؤولة وتطبيق القوانين والنظم التي تؤدي إلى المزيد من الحرية المسؤولة.

فالكويت تفتخر بديموقراطيتها وحريتها التي ليست شعارات بل حقيقة ملموسة.

وبناء على ذلك تتضمن السمات الرئيسية للسياسة الإعلامية للدولة ما يلي:

دعم توجهات السياسة العامة للدولة في الاستقرار السياسي والتطور الاقتصادي لاسيما الخطط الرامية لتحويل الكويت الى مركز مالي واستثماري هاما ومؤثرا في المنطقة، وترجمتها بأسلوب إعلامي قائم على الفهم الواعي والتنفيذ الموضوعي لإبعاد هذه السياسة.

التأكيد على الثوابت الاخلاقية والقيم النبيلة المستمدة من الشريعة السمحة والدستور والتراث والعادات والتقاليد الحميدة.

الإيمان بالشراكة المجتمعية مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني من أجل دعم الجهود الرامية لمحاربة الظواهر السلبية في المجتمع.

الحفاظ على الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية.

نشر الوعي بحقوق وواجبات المواطنة الدستورية وتنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه الوطن.

تعزيز دور الأسرة كنواة للمجتمع والمشاركة بفاعلية في عملية التنشئة الاجتماعية بمسارات متوافقة مع الأسرة والجهات ذات الصلة.

التأكيد على أهمية دور الشباب في دعم خطط الدولة التنموية والسعي من أجل توجيه الطاقات الشبابية المتدفقة نحو قنوات الإنتاج الصحيحة التي تضمن لطاقتهم تفرغا سويا وإيجابيا.

القيام بدور المنظم والمساند لوسائل الإعلام الأخرى في تطبيق القوانين وتحقيق الرسالة الاعلامية للكويت.

دعم سياسة الكويت الخارجية مع مختلف دول العالم من خلال ترجمة ملامح السياسة الخارجية بمنظومة برامجية وإخبارية وتحليلية فاعلة. وكذلك دعم مختلف الجهود الثقافية التي تبذلها البعثات الديبلوماسية الكويتية في الخارج.

تشجيع الحركة الثقافية والأدبية والفنية والارتقاء بجوانب الإبداع فيها.

تأصيل منهج متزن للتفاعل الذكي والردبلسان منطق الحقائق على الحملات الإعلامية المضادة التي تسعى للمساس بسمعة الكويت وتحريف الحقائق.

تلك الرسالة الإعلامية الكويتية تأتي تماشيا مع سياسة الكويت المحلية والخارجية، فالكويت في سياستها الخارجية تنتهج إطلاق المبادرات الاقليمية والدولية وعقد تحالفات استراتيجية بما يحفظ لها مكانتها الدولية على الخارطة الجيوسياسية.

خليجيا، الكويت التزمت بالسياسات الاستراتيجية للمنظومة الخليجية، وموافقتها الأخيرة على الاتفاقية الخليجية الأمنية وتوحيد القيادة العسكرية هو جزء من سياسة الكويت القائمة على استيعاب دروس الماضي وإدراك تحديات الحاضر واستشراف مسارات المستقبل.

عربيا، كانت استضافة الكويت لأول قمة عربية اقتصادية في يناير 2009، علامة فارقة برهنت للعالم ان القيادة السياسية في الكويت كانت سباقة قبل أحداث الربيع العربي، في إدراك اهمية العامل الاقتصادي والاجتماعي في ديمومة الاستقرار والسلم الأهلي والعيش الكريم للمواطن العربي. آسيويا، كانت الكويت وراء استضافة اول قمة آسيوية، وهي الآن القوة الدافعة وراء هيكلة منتدى حوار التعاون الآسيوي.

دوليا: تضطلع الكويت بدور كبير في استتباب الأمن والسلام.. وهي منخرطة بحكمة وثبات في مبادرة اسطنبول التي اطلقها حلف الناتو عام 2004 وغيرها من مبادرات واتفاقات دولية هامة.

اما مفهوم الاعلام الدولي فقد ارتبط ارتباطا وثيقا بظاهرة العولمة والتي تعتبر نتاجا للرأسمالية الغربية، بل إن الإعلام الدولي جاء تطبيقا للتغيرات التي أحدثتها الثورة الصناعية في مجال الثقافة، ولهذا يعرف الاعلام الدولي على انه «تلك العملية الاتصالية التي تعبر الحدود والقارات بهدف وضع الاهداف والمصالح الغربية في سلم الاولويات الدولية. ولهذا فإن واضع سياسة الاعلام الخارجي لا بد وان يتفهم ابعاد وسمات ظاهرة الاعلام الدولي والتي تشكل تحديات رئيسية لجميع التكتلات الدولية بما فيها العربية والخليجية، والتي يجب ان تتبنى سياسة مشتركة لمواجهة تلك التحديات والتي تتمثل في كل من ظاهرة العولمة التبادل الاعلامي (ثورة المعلومات والاعلام الجديد) اتحاد وكالات الانباء الدولية.

الإعلام الخارجي والديبلوماسية

يعتبر الاعلام الخارجي والديبلوماسية أدوات فاعلة للسياسة الخارجية للدولة، فالإعلام يرتبط بشكل خاص بما يسمى بالديبلوماسية الثقافية (الحضارية) والديبلوماسية الشعبية فالثقافة والوفود الشعبية من أكاديمية وباحثين وفنانين ورياضيين يمثلون مفتاحا مهما لكثير من العلاقات الدولية، ولهذا فإن وزارة الاعلام لا تقتصر على علاقتها الخارجية بقطاع الاعلام الخارجي، بل ان جميع القطاعات الأخرى ترتبط بصورة مباشرة بدعم الديبلوماسية الثقافية والسياسة الخارجية للدولة.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الإعلام في الهيكل الاداري الحالي تنقسم إلى عدد من القطاعات تشمل كلا من: الإعلام الخارجي - القطاع التجاري - الصحافة والمطبوعات - الاخبار والبرامج السياسية - التلفزيون (يضم ثماني محطات) - الاذاعة (تضم ثلاث عشرة محطة - عشر محطات رئيسية، وثلاث محطات فرعية).

وتخدم غالبية هذه القطاعات جانب التبادل الثقافي والديبلوماسية الثقافية سواء من خلال الاعلام الخارجي المسؤول عن دعم الفعاليات الثقافية الدولية، قطاع المطبوعات، الاخبار والبرامج السياسية، يضم قطاع التلفزيون قناة العربي والتي تعنى بالموروث الثقافي بشكل أساسي بالاضافة الى غيرها من القنوات الاخرى اما الاذاعة فهي تضم عشر محطات رئيسية تشمل كلا من القناة الأولى، القناة الثانية، القرآن الكريم، هنا الكويت، محطة الغناء العربي الحديث، محطة الغناء العربي القديم، القناة الشعبية، سوبر ستيشن، اما المحطات الفرعية فتتحدث بثلاث لغات اجنبية تشمل اردو، فارسي، فلبيني، وتضم وزارة الاعلام مؤسسات اعلامية اخرى تابعة تساهم في الدعم الثقافي والتي تشمل كلا من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ومجلة العربي ووكالة الأنباء الكويتية (كونا).

الواقع والتطلعات

تسعى الكويت دائما الى مواكبة التطورات في مجال العمل الاعلامي ولهذا تبنت عددا من القوانين التي فتحت المجال واسعا للقطاع الخاص للمشاركة في التنمية المعرفية الاعلامية وكان ذلك جزءا لا يتجزأ من الارث الديموقراطي الذي تتميز به الكويت والمتمثل بالايمان الراسخ بحرية التعبير والمشاركة البناءة.

فالقوة الاعلامية تقاس بعدة عوامل منها المنافسة، الموارد الاعلامية القومية، البنى التحتية، القدرات الفنية والتقنية والكوادر الاعلامية، وسائل التكنولوجيا المتطورة والتي تتحكم بالتدفق الاعلامي وسريان المعلومات ولهذا فقد بات لزاما على كل العاملين في قطاع الاعلام الحكومي والخاص الاخذ بعين الاعتبار تلك العوامل والتي بلا شك ستساهم في ايصال رسالة الكويت الاعلامية في الداخل والخارج.

تشهد وزارة الاعلام في الوقت الحالي سعيا حثيثا من اجل تحديث البنى التحتية وتطوير قدرات الكوادر الاعلامية من خلال برامج التدريب داخل الكويت وخارجها بما يتماشى وتطلعات الدولة بنقل الكويت الى افاق تنموية جديدة، فالوزارة تتأهب لتبني هيكلة ادارية وتنظيمية جديدة تقوم على اساس تحقيق المسؤولية المهنية وتنشيط الطاقات الشبابية والاستعانة بالخبرات الاكاديمية والاستشارية المحلية والعربية والاجنبية وتبني اسلوب العمل المباشر والعطاء اللامحدود لتحقيق التطلعات والطموحات.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الاعلام وخلال فترة قصيرة لا تتجاوز السنتين من العمل الدؤوب تمكنت وبعد غياب اربع سنوات عن الفوز بالجوائز العربية الاعلامية من العودة مجددا الى المنصات الذهبية والفضية، حيث تمكنت الكويت مؤخرا في الدورة الخامسة عشرة للمهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون المقام في تونس من الفوز بست جوائز في مختلف المسابقات الرئيسية والموازية للبرامج الاذاعية والتلفزيونية المختلفة ومجالات الابداع في الاخراج المتميز بما في ذلك برنامج الكويت تسمع، وهو البرنامج الذي حظي برعاية كريمة من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وقد شكل ذلك مؤشرا على نجاح الاستراتيجية الاعلامية التي تبنتها وزارة الاعلام الداعمة للعنصر البشري والى الارتقاء بالمؤسسة الاعلامية ودعم الاعلاميين الكويتيين لاسيما المبدعين منهم في الاذاعة والتلفزيون ليكونوا سفراء لبلدهم الكويت، كما تقوم الوزارة بدعم الاعلاميين العرب العاملين بالقطاع الاعلامي في الكويت فقد كرمت الوزارة مؤخرا 48 من قدامى الاعلاميين العرب ممن امضوا ما لا يقل عن عشرين سنة في العمل في الاعلام في الكويت. والطموح الكويتي الاعلامي لن يتوقف عند تلك النجاحات المرحلية بل يتطلع الى تحقيق نجاحات اكبر لاسيما بعد تحديث البنية التحتية الاعلامية حيث تسعى وزارة الاعلام حاليا الى الانتقال الى التقنية الرقمية والنظام الرقمي كما ان الاعلام تسعى للعب دور المبادر تجاه المبدعين والفنانين لاسيما من فئة الشباب.

● بيان عاكوم

الشيخ سلمان الحمود وعبدالعزيز الشارخ على المنصة (قاسم باشا)

نعمل على نشر الوعي بحقوق وواجبات المواطنة الدستورية وتعزيز دور الأسرة كنواة للمجتمع والتأكيد على أهمية دور الشباب

تشجيع الحريات الإعلامية وتنمية الفكر وفق ضوابط تحفظ دولة القانون وحقوق الناس من المس بكراماتهم

دعا الراغبين إلى زيارة الكويت ورؤية التسامح وحرية التعبير على الأرض وفي الإعلام

الحمود: نعم للمظاهرات المرخصة ونرفض تعريض أمن البلاد للخطر

شدد وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سليمان الحمود على ان التعبير عن الرأي والفكر امر محمود ولكن يجب ان يبقى في اطار النظم والقوانين المعمول بها في الدولة مؤكدا على ان الكويت مثال للديموقراطية وحقوق الانسان، ودعا كل من يدعى غير ذلك الى زيارة الكويت ورؤية التسامح وحرية التعبير الموجودة على ارضها وفي وسائل اعلامها.

جاء ذلك في ردود وزير الاعلام على الأسئلة التي وجهها اليه مندوبو المعهد الديبلوماسي عقب محاضرة ألقاها تحت عنوان «الاعلام الكويتي في فضاء السياسة الخارجية الواقع والتطلعات»، وذلك في ختام الدورة التدريبية التي اقامها المعهد طوال الاسبوع الجاري بإشراف من المدير العام للمعهد السفير عبدالعزيز الشارخ.

وأشار الشيخ الحمود الى ضرورة المحافظة على الخصوصيات التي تتمتع بها الكويت من احترام الرأي والرأي الآخر وعدم التجريح لرموز واشخاص وذلك ضمن الأساسيات الكويتية ومنها الشريعة وعدم المساس بالذات الالهية والرموز والأخلاق العامة.

ولفت الى ان الدستور الكويتي الذي هو عقد بين الحاكم والمحكوم قد نظم العلاقة بين افراد المجتمع ووضع خطوطا وحدودا يجب عدم تجاوزها وفي حال المخالفة فإنه سيتم تطبيق المساءلة القانونية من خلال القضاء بمختلف درجاته.

وزير الإعلام متحدثا للصحافيين بعد انتهاء المحاضرة

ضرورة المحافظة على الخصوصيات وعدم تجريح الرموز والأشخاص والأخلاق العامة

أعددنا قانون الإعلام الموحد المنظم للنشر الإلكتروني وسنحيله إلى مجلس الأمة قريباً

وقال ان القوانين لم تشرع للحد من الحريات وانما لتنظيمها.

وتطرق الى ما تزعمته بعض المنظمات الحقوقية الدولية من انتقاد لحرية الرأي والتعبير بشأن المظاهرات غير المرخصة وقال: يجب احترام القانون ونؤمن بالديموقراطية وعلى من يريد الخروج بالمظاهرة الحصول على ترخيص فضلا عن تخصيص ساحة الارادة امام مجلس الأمة للتعبير عن الآراء ولكن يجب ان تكون وفق القانون.

وأشار الى ان هذه المنظمات تنظر من منظورها العام دون التمعن بما يحدث من نتائج لهذه المظاهرات غير المرخصة متسائلا هل يمكن مخالفة القانون في اميركا وغيرها؟

ولفت الى الدور الذي تقوم به وزارة الداخلية في الحفاظ على الأمن والاستقرار داعيا الى عدم تجاوز القانون والخروج بمثل هذه المظاهرات غير المرخصة حتى يتمكن رجال الأمن من أداء دورهم المنوط بهم متسائلا لماذا يتم تعريض البلد لوضع أمني غير مناسب ونحن مجتمع صغير محاط بدول لها اهداف فلابد ان تكون لنا نظرة واقعية في التعامل. وجدد وزير الاعلام التأكيد على ان الكويت لم ولن تقيد الحريات الاعلامية لايمانها بالديموقراطية وحرية التعبير والرأي والرأي الآخر وهذا بدأ منذ اكثر من نصف قرن في وقت غير قابل للديموقراطية في العالم العربي ونجحت التجربة في الكويت.

وكشف الحمود في رده على اسئلة الصحافيين عن ان وزارة الاعلام قد اعدت قانون الاعلام الموحد ومن ضمنه النشر الالكتروني لتنظيم الاعلام ومع وجود جانب توعوي حيث ان الغرض منه ليس توقيع العقوبات على المخالفين فقط انما التوعية ايضا وستقوم الحكومة باتخاذ جميع الاجراءات الدستورية بشأن اصداره واحالته الى مجلس الامة لاقراره ونتمنى خصوصا في المجال الالكتروني ان ينظم القانون عملية النشر الالكتروني حيث تمارس وزارة الاعلام دورها.

وعن خصخصة وزارة الاعلام والاقتراح المقدم من بعض النواب بهذا الشأن اكد الشيخ الحمود ان هذه الفكرة قديمة والحكومة حريصة على دراستها اذا وجدت دراسة جادة لبحث الجدوى من هذا التخصيص، مشيرا الى ان مفهوم الخصخصة يعني تبسيط الاجراءات وتخفيف الروتين الحكومي.

وأكد ان الحكومة ليس لديها اي مانع من التخصيص وانما المهم الارتقاء بأدواتنا الاعلامية.

وتطرق وزير الاعلام الى قانون المرئي والمسموع حاليا ودوره في تنظيم العمل الاعلامي ومنها اصدار التراخيص والاشتراطات الادارية والتي عند فقد اي شرط منها تلغى الرخصة بحكم القانون وتساءل: هل يمكن لقناة ان تكون بغير مدير متفرغ ومسؤول عنها؟ وعلى سبيل المثال هل يمكن اصدار صحيفة دون وجود رئيس تحرير مسؤول؟

واشار الى وجود مخالفات وتجاوزات من بعض القنوات خلال سنوات ماضية الا انه منذ سنة ونصف السنة لم يتم السماح بمثل هذه التجاوزات وقد احيل من يرتكبها الى الجهات القانونية المختصة حيث اننا نريد الاعلام الهادئ والمسؤول لخدمة المجتمع.

وأكد ان وزارة الاعلام لم ولن تتخذ اي قرارات ادارية بحق وسيلة اعلام مخالفة دون احالتها الى النيابة.

وفي رده على سؤال للصحافيين عقب المحاضرة بشأن اغلاق قناة اليوم واعتبار عدم وجود مدير متفرغ للقناة يأتي في اطار قانون جائر اكتفى بالقول «لا تعليق، الموضوع عند القضاء».

وفيما يتعلق بانشاء المدينة الاعلامية اوضح ان المشروع مطروح منذ خمس سنوات ودور وزارة الاعلام دور تنظيمي، مبينا ان الموضوع متوقف على تخصيص قطعة ارض، لافتا الى انهم اشاروا الى انه من الممكن ان تكون قرب جامعة الكويت في الشدادية.

واقترح احد منتسبي المعهد اطلاق قناة اخبارية لتكون رافدا من روافد السياسة الخارجية لتدعم السفارات والبعثات الديبلوماسية في الخارج واعتبر وزير الاعلام انها فكرة قابلة للدراسة ولكن قبل ذلك يجب توفير الكوادر البشرية اللازمة وتأهيلها في اطار اعادة هيكلة انفسنا ودعم الطاقات الشبابية للدخول في العملية الاعلامية.

ولفت الى قيام وزارة الاعلام بعمل خطط لتطوير العمل التلفزيوني شكلا ومضمونا مع وجود خبراء لمباشرة تطوير العملية الاعلامية، وكذلك تم الاتفاق مع المعهد التعليمي التطبيقي لادخال تخصصات وبرامج اعلامية للطلبة الجدد، مشيرا الى ان التقنيات تحتاج الى وقت لتطبيقها.

وتطرق وزير الاعلام الى تفعيل دور الاعلام الخارجي بعد ان جمد لفترة ما حيث كشف عن برنامج خاص لدعم الكوادر الشابة واعداد اتفاقيات مع مؤسسات دولية مع وجود 20 متدربا ومتدربة من الاعلام الخارجي في دورات لتخريج ناطقين رسميين للتواصل مع الاعلام الخارجي واظهار الحقائق.

في الوقت الذي جدد فيه التأكيد على العمل لاطلاق قمر صناعي كويتي بالتعاون مع وزارة المواصلات آملا ان يرى المشروع النور في القريب العاجل. واكد الحمود ان موافقة مجلس الامة على مرسوم الضرورة الخاص بالرياضة تأتي في اطار توافق القوانين الكويتية الرياضية مع قوانين اللجنة الاولمبية الدولية والميثاق الاولمبي، وقال ان هذا الدعم موجه الى كل الرياضة الكويتية ونحن ننظر الى الموضوع بكل ايجابية وقد تكون هناك بعض الملاحظات التنظيمية خصوصا فيما يتعلق بالرياضة المحلية وعلاقتها تنظيميا مع هيئة الشباب والرياضة.

وأضاف نحن سننظر الى هذا الموضوع بشكل ايجابي وهناك ملاحظات لدى بعض اعضاء مجلس الأمة وسندرس كل مقترح يهدف الى تطوير الرياضة الكويتية وعدم تعارضها مع الميثاق الاولمبي حيث ان الحكومة حريصة كل الحرص على أن يبقى علم الكويت مرفوعا في كل المحافل الدولية وان تطور من قدراتها معبرا عن تفاؤله ومباركته للوسط الرياضي اقرار هذا المرسوم رافعا الشكر والامتنان لصاحب السمو الأمير لدعمه للرياضة والرياضيين في الكويت. وزف الشيخ الحمود الى الحضور فوز رئيس جمعية الصحافيين الكويتية احمد يوسف بهبهاني برئاسة اتحاد الصحافيين العرب في الاجتماع الذي عقده الاتحاد في القاهرة الليلة قبل الماضية حيث حظي بهبهاني بدعم الجمعية العمومية للصحافيين العرب.

واعتبر وزير الاعلام فوز بهبهاني بهذا المنصب العربي فوزا للكويت وتقديرا لدورها في الاعلام وما تتمتع به من حرية التعبير عن الرأي والرأي الآخر، كما اشار الحمود الى فوز امين سر جمعية الصحافيين فيصل القناعي برئاسة الاتحاد الرياضي الآسيوي وعودة مقر الاتحاد الى الكويت.

من جهته قال المدير العام للمعهد الديبلوماسي السفير عبدالعزيز الشارخ ان الاعلام الفاعل هو الرديف الاقرب للعمل الديبلوماسي، مشيرا الى اهمية التواصل الديبلوماسي مع اجهزة الاعلام واجراء الاتصالات مباشرة مع مسؤوليها.

وقال في كلمة قدم بها وزير الاعلام ان وزارة الخارجية حريصة كل الحرص على التعاون مع الاعلاميين ووسائل اعلامهم والاطلاع على مجريات الامور ومستجدات القضايا حتى يتمكن الديبلوماسي من اداء عمله على اكمل وجه.

وتطرق السفير الشارخ في مداخلته عندما اثير موضوع القناة الاخبارية الى انه يجب توضيح ما اذا كانت ستدعم من الحكومة او القطاع الخاص مع وجود من يقول انها عمل خاص بدعم حكومي ولكن دون تدخل الاخيرة في سياستها حيث لابد ان تتخلص هذه القناة من القيود الحكومية. ورأى الشارخ ان مجلة العربي التي صدرت في الخمسينيات من القرن الماضي هي السفير الكويتي الدائم على مدار السنوات والعقود في حين ان السفراء يتغيرون ولا يبقون في مناصبهم كما ظلت مجلة العربي.

● بيان عاكوم